ضيوف الرحمن يؤدون ركن الحج الأعظم اليوم

الفيصل: مليون و752 ألف حاج قدموا من خارج المملكة هذا العام

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل متفقدا مشعر منى للوقوف ميدانيا على تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام (واس)

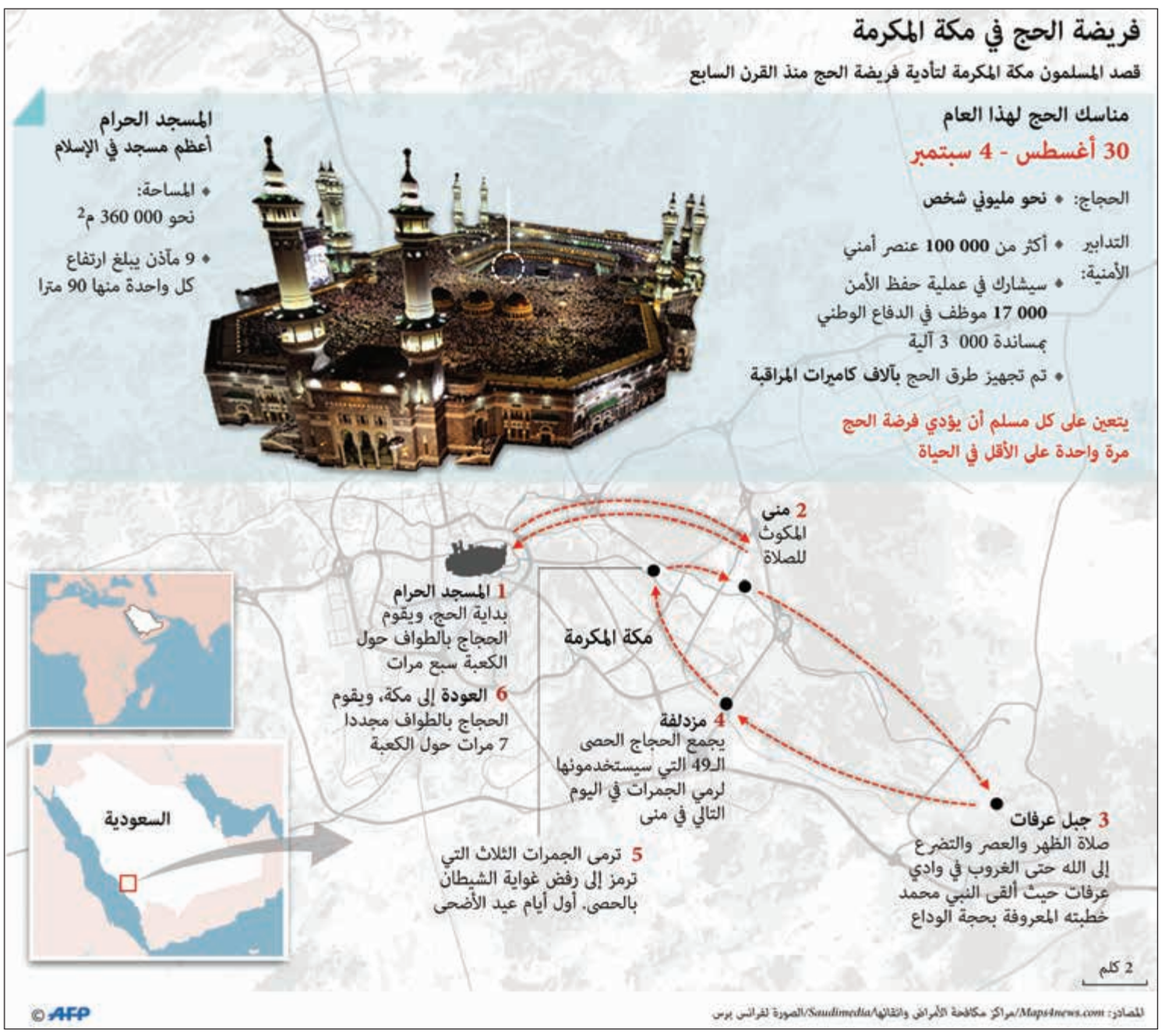

حجاج بيت الله الحرام لهذا العام ينتمون إلى 168 جنسية

مكة المكرمة – واس – وكالات: قال صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، إن عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة بلغ مليونا و752 ألفا و14 حاجا، بزيادة عن العام الماضي قدرها 426 ألفا و263 حاجا، معلنا جاهزية قطار المشاعر لنقل 365 ألف حاج.

وبين أن عدد حجاج قطر القادمين لأداء فريضة الحج هذا العام بلغ 1564 حاجا، مقارنة مع 1210 أدوا مناسك الحج العام الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن الأمير خالد الفيصل تفقد مشعر منى للوقوف ميدانيا على تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

الى ذلك، تتوافد جموع الحجيج اليوم، الموافق التاسع من ذي الحجة إلى صعيد عرفات، في هذا اليوم المشهود الذي وصفه النبي ﷺ بأفضل الأيام، إذ يقف المسلمون في عرفات منذ طلوع الشمس حتى غروبها.

وبعد يوم التروية في منى أمس يقف الحجاج الذين يقدر عددهم بأكثر من مليوني حاج اليوم على عرفات الركن الذي لا يكتمل الحج إلا به، وإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير وعظة وإرشاد، ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعا وقصرا، كما فعل رسول الله ﷺ، ولا يصلي قبلهما ولا بينهما ولا بعدهما شيئا.

فإذا غربت الشمس ينفر الحجاج من عرفة إلى مزدلفة للمبيت بها، ويصلي بها الحاج صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير ويستحب للحاج الإكثار من الدعاء والأذكار، ويجمع الحاج الحصى (الجمار)، ثم يقضي ليلته في مزدلفة حتى يصلي الفجر وبعد ذلك يتوجه الحاج الى منى لرمي العقبة الكبرى.

من جانبها، أعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي امس نجاح المرحلة الأولى من خطتها لموسم حج العام الحالي تحت شعار «خدمة الحاج والزائر وسام فخر لنا» والمقدمة في المسجد الحرام لخدمة ضيوف الرحمن.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ د.عبدالرحمن السديس قوله «ان خطة موسم حج هذا العام تميزت عن الأعوام السابقة بتكريس الجهود وتضاعف العطاء وتعاضد الإدارات ومنسوبيها لخدمة الحاج والزائر عبر حملتها».

وأكد السديس أن السواعد الشابة والطاقة البشرية الهائلة لاتزال على أهبة الاستعداد لتوفير بيئة آمنة في الحرمين الشريفين مفعمة بالطاقة العالية والإخلاص والتفاني لخدمة ضيوف الرحمن لإبراز الصورة العالمية المشرقة للحرمين الشريفين وإظهار قيم الإسلام والمسلمين الحقيقية وتحقيق تطلعات القيادة السعودية.

وأعرب عن تمنياته ودعائه للمولى تعالى بأن يعين حجاج بيت الله الحرام على أداء المناسك ويلهمهم الصواب والرشاد وأن يتقبل منهم حجهم وعبادتهم وأن يعيدهم إلى بلادهم سالمين غانمين.

وثمن رعاية وحرص واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده على كل ما يتعلق بالحج والحرمين الشريفين وراحة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام.

كما أعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية دخول 1,75 مليون حاج يمثلون 168 جنسية إلى المملكة عبر الموانئ الجوية والبرية والبحرية لتأدية مناسك حج هذا العام 1438.

وبينت المديرية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية أن عدد الذكور بلغ 940,3 ألف حاج يمثلون 54٪ من إجمالي الحجاج القادمين فيما بلغ عدد الإناث 811,6 ألف حاجة يمثلن نسبة 46٪.

وأشارت إلى أن عدد الحجاج هذا العام شهد زيادة عن العام الماضي بلغت 426,26 ألف حاج أي بنسبة 32٪.

وأوضحت أن عدد الحجاج القادمين هذا العام عن طريق الجو بلغ 1,64 مليون حاج وعن طريق البر 88,8 ألف حاج فيما بلغ عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر 14,8 ألف حاج.

وعلى الصعيد ذاته، أعلنت الهيئة العامة للإحصاء السعودية امس أن إحصاء الحجاج القادمين من خارج المملكة وداخلها لموسم حج هذا العام 1438 عبر منافذ مدينة مكة المكرمة سيتوقف عند الساعة السادسة والنصف من مغيب شمس اليوم الموافق التاسع من شهر ذي الحجة (يوم عرفة) بالتوقيت المحلي.

وأوضحت الهيئة أن الإعلان النهائي عن إجمالي عدد الحجاج وإصدار النشرة التفصيلية لإحصاءات الحج لهذا العام سيتم بعد ساعات قليلة من مساء اليوم نفسه.

وفي نفس السياق، أعلن الدفاع المدني السعودي اكتمال جميع الترتيبات للحفاظ على سلامة الحجيج يوم التاسع من ذي الحجة (عرفة)، مشيرا الى أنه تم الاستعداد لجميع المخاطر المحتملة في مشعر عرفة.

وأوضح العميد عبدالله بن عبدالمحسن الحماد قائد الدفاع المدني بمشعر عرفة في تصريح له، أن الدفاع المدني قام بتأمين أحدث الآليات والمعدات لمراقبة ومتابعة حركة الحجاج بجبل الرحمة ومسجد نمرة إضافة إلى أبراج مراقبة مجهزة بمشعر عرفات ونشر مجموعة من الفرق التي تتمركز في هذين الموقعين.

عمادي: أعضاء بعثة الحج الكويتية تحت تصرف حجاجنا

ثامر السليم

أشاد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس اللجنة العليا للحج والعمرة م.فريد أسد عمادي بجهود جميع أعضاء بعثة الحج الذين يبذلون قصارى ما لديهم لخدمة ضيوف الرحمن من الكويت، وسعيهم الدؤوب لتوفير سبل الراحة لهم في المشاعر المقدسة. جاء ذلك خلال جولة تفقدية قام عمادي ورئيس بعثة الحج الكويتية خليف الأذينة والوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية بدر العتيبي ورؤساء الفرق التابعة للبعثة، إلى مقرات بعثة الحج في المشاعر المقدسة شملت كلا من عرفات ومزدلفة ومنى، وزيارة عدد من الحملات الكويتية فضلاً عن جولة قام بها في مقر بعثة الحج الكويتية في حي النسيم.

وقال عمادي: إن هذه الجولات تأتي للاطمئنان على سير العمل واستكمال الاستعدادات لاستقبال حجاج الكويت في المشاعر المقدسة، إضافة إلى جولة على عدد من الحملات الكويتية للاطمئنان على أحوال الحجاج، وعلى أوضاعهم وسماع ملاحظات أصحاب الحملات والحجاج لمعالجتها بأسرع وقت ممكن، والإجابة عن استفساراتهم وتسجيل ملاحظاتهم. وأضاف: بفضل الله بدأت حملات الحج الكويتية بالوصول إلى مكة المكرمة، وجميع الأمور تسير وفق ما هو مخطط له، وبأحسن ما يكون، بما في ذلك الحملات التي نقلت الحجاج المقيمين بصورة غير قانونية.

وتابع: إن بعثة الحج الكويتية ما جاءت إلى مكة المكرمة إلا لخدمة حجاجنا، وجميع أعضاء البعثة على أتم الاستعداد لخدمة الحجاج من الكويت وتحت تصرفهم، من أجل توفير سبل الراحة لهم.

فريد أسد عمادي وخليف الأذينة وبدر العتيبي ورؤساء الفرق امام مكتب حجاج الكويت

الأذينة: حجاجنا قضوا يوم التروية ويتوجهون صباح اليوم إلى عرفات

بدأ ضيوف الرحمن أمس أول مناسك الحج لهذا الموسم 1438هـ بالتوافد إلى مشعر منى لقضاء يوم «التروية» الموافق 8 ذي الحجة والاستعداد للوقوف في مشعر عرفات صباح اليوم الخميس. وقال رئيس بعثة الحج الكويتية خليف الأذينة في تصريح صحافي إن حجاج الكويت أتموا قضاء شعيرة التروية في منى بسلام ومن دون أي مشاكل، وأن عملية انتقال الحجاج من مكة المكرمة إلى مشعر منى كانت ميسرة وسهلة.

وذكر الأذينة أن جميع المخيمات الخاصة بحجاج الكويت في مشعر عرفات وكذلك الخاصة ببعثة الحج الكويتية أصبحت جاهزة وتم تسلمها، وتم التأكد من ذلك من خلال الجولة التي قام بها أعضاء البعثة يوم أول من أمس الثلاثاء إلى المشاعر المقدسة منى ومزدلفة وعرفات، مشيرا إلى أنه سيتم انتقال الحجاج إلى مشعر عرفات صباح اليوم الخميس عن طريق قطار المشاعر.

وأكد رئيس بعثة الحج الكويتية أن أوضاع حجاج الكويت حتى الآن «مطمئنة» وهم يتمتعون بصحة جيدة، ويحظون بجميع أشكال الرعاية والمتابعة سواء من قبل أصحاب الحملات الذين يولونهم الرعاية الكاملة، أو من قبل بعثة الحج الكويتية وفرقها المختلفة التي تقوم بعملية التفتيش على الحملات للتأكد من توافر جميع الاشتراطات المطلوبة.

وزاد إن الحجاج سيتوجهون بعد منتصف الليل من مشعر منى إلى مشعر عرفات، حيث استعدت الحملات لإتمام هذه العملية بنجاح من خلال الانتهاء من تجهيز مخيماتها لاستقبالهم الحجاج.

ودعا الأذينة جميع حملات الحج الكويتية إلى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية من أجل ضمان سلامة الحجاج، مؤكدا أن جميع فرق بعثة الحج الكويتية المتمثلة بوزارات الأوقاف والصحة والإعلام والداخلية والإدارة العامة للإطفاء والهيئة العامة للشباب وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، إضافة إلى القنصلية الكويتية في جدة، جميعهم يعملون بروح الفريق الواحد من أجل خدمة جموع الحجاج.

وفي ختام تصريحه، شكر رئيس بعثة الحج الكويتية صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين، وسمو رئيس مجلس الوزراء، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية على دعمهم اللامحدود لبعثة الحج الكويتية، ومتابعتهم الحثيثة لجميع أعمالنا.

كما أثنى الأذينة على الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لتمكين حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسك حجهم بيسر وسهولة.

الحزيمي: الحج جائزة عظيمة من رب العالمين

مشعر منى: أسامة ابوالسعود

«لبيك اللهم لبيك، ان الحمد لك والنعمة لك والملك لا شريك لك».. بأعظم تلبية بهذا النداء الخالد وفي مشهد عظيم توافد ضيوف الرحمن الى مشعر منى، استعدادا لقضاء الركن الأعظم في الحج وهو الوقوف بعرفات مصداقا لقول النبي ﷺ «الحج عرفة».

جاء حجاج بيت الله الحرام من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معدودات، كلهم أمل ورجاء في عفو الرحمن ومغفرته وان يعودوا الى ديارهم «كيوم ولدتهم أمهاتهم».

وفي حملات الحج الكويتية توجه ضيوف الرحمن الى مشعر منى مكبرين ومهللين آملين رحمة رب العالمين.

وخلال محاضرة للمشاركين في حملة الضويحي قال الإمام رائد الحزيمي: نحن في نعمة نغبط عليها اليوم بسهولة الوصول الى مناسك الحج من الكويت، بخلاف المسلمين من مختلف دول العالم وما يلقونه اليوم من مشقة وتعب، وايضا كيف كان المسلمون قديما يلاقون من العناء والمشقة. واكد ان كل عبادة فيها مشقة من اجل التقوى وتهذيب النفوس، وحمدا لله الذي اصطفانا ضيوفا عنده في البيت الحرام وحق على المزار ان يكرم الزائر، فما بالنا برب العالمين الكريم. واكد الحزيمي ان الحج جائزة عظيمة من رب العالمين «من حج ولم يرفث رجع كيوم ولدته أمه».

ويجب ان نستشعر عظمة الموقف في حضرة الرحمن وفي بيت الرحمن والوقوف بعرفات تلك الشعيرة العظيمة، حيث يجتمع ملايين المسلمين في صعيد عرفات لأداء الركن الأعظم في الحج. ودعا الله ان يصلح حال الأمة وان يديم الأمن والأمان والاستقرار في بلدنا الكويت والمملكة وسائر بلاد المسلمين.